

الشيخ الشهري:قراراتكم الملكية نابعة من معين الحكمة وعميق التجربة التي عمت شرائح المجتمع كافة بالخير والنماء

# الملك يستقبل الأمراء والعلماء وكبار المسؤولين ووفدي قبائل منطقة مكة المكرمة وجامعة الملك عبدالعزيز وجمعاً من المواطنين



خادم الحرمين يتحدث مع إمام الحرم النبوي



خادم الحرمين خلال الاستقبال



وفد قبائل مكة:شعب المملكة استشعر عظمة المؤسس العظيم وأبنائه ليقف اليوم بين شعوب الأمم عالي الهمة مؤمناً بربه معتزلاً بدينه فخوراً بولادة أمره واثقاً بمستقبله منسوبو جامعة الملك عبدالعزيز: التهنئة لكم ولنا على الكثير من الإنجازات المشهودة في وطننا عامة ومجال التعليم العالي خاصة



د.طيب يلقي كلمة وفد جامعة الملك عبدالعزيز



إلقاء كلمة وفد قبائل مكة المكرمة



خادم الحرمين والأمراء خلال الاستقبال

والثبات على المبدأ ، مبدأ طاعة ولاة الأمر وعدم الخروج عليهم ، إن هذه المواقف المشرفة من هذا الشعب الشريف لتؤكد للعالم مصداقية العلاقة التي تربط بين الشعب وقيادته وعلماؤه. ، وأردف يقول «خادم الحرمين الشريفين لقد حاول خفافيش الظلام وبعادة الأحقاد اللئام التضليل على شعب المملكة الحبيب - تحت دعوى الإصلاح - بنشر الإشاعات الكاذبة بأن بلاد الحرمين ترزح تحت الظلم والقمع المقتنع فظنوا بخططهم الفاشلة ، بأن هذه البلاد الطاهرة ستجتاحها دعوى المظاهرات وحمامات الدماء ولكن الله خيب ظنهم ورد كيدهم في نحورهم فرجعوا على أنفسهم خائبين يجرون أذيال الهزيمة والحسرة والندامة».

وفي ختام كلمته أعرب عن شكره لله عز وجل على ما من به على بلادنا من نعمة الأمن والاستقرار واجتماع الصف ووحدة الكلمة ، ثم الشكر لخادم الحرمين الشريفين على ما قدمه وما بذله لهذا الوطن ومواطنيه ولأمة جمعاء. والشكر وصول لسمو ولي العهد الأمين داعيا الله أن يعيده إلى أرض الوطن سالما معافى ولسمو النائب الثاني الذي جعل أمن هذه البلاد شغله الشاغل وهمه الأكبر فجزاه الله عنا جزاءه الجزاء. سائلا الله بمنه وكرمه أن يديم على خادم الحرمين الشريفين الصحة والعافية ، وأن يعز به الإسلام والمسلمين.

والنماء ولا سيما التي كانت تاجاً لهذه القرارات ونبراساً لها ، وهي المتعلقة بما أوليتموه بدعمكم واهتمامكم البالغ بالعلماء وطلبة العلم الشرعي ورجال الحسبة والمؤسسات الدعوية وجمعيات تحفيظ القرآن.»

وتابع قائلاً «إن هذه القرارات الملكية جاءت لتثبت للعالم أجمع إصرار المملكة العربية السعودية على المضي بثبات في نهجها الذي استمرت عليه منذ تأسيسها على يد الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله فقد تأسس هذا الكيان الذي توحدت مناطقه واجتمعت قبائله والتم شمله تحت عقيدة التوحيد وشريعة الإسلام ، فلم تجمععه شعارات قومية ولا مذاهب فلسفية ، ولا عقائد بدعية ، ولا عصبية قبلية بل هي عقيدة التوحيد ورباطة الإسلام.»

وأضاف الشيخ ظافر قائلاً «إننا نرفل ولله الحمد في هذه البلاد المباركة في نعمة عظيمة وهي نعمة الأمن والأمان والتمسك الاجتماعي بين الشعب وحكومته ، ننام ونحن آمنون على ديننا آمنون على أراضنا آمنون على أموالنا ويكفيها في هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في بده عند قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها)».

وقال فضيلته «لا يفوتني يا خادم الحرمين في هذا المقام أن أشيد بمشهد عظيم من شعب كريم أدهش العالم ولفت أنظارهم ، فلقد شاهد العالم كله الشعب السعودي بقيادته وعلماؤه وقضاة وخطباءه ومفكره في أجمل صورة من صور التلاحم والتكاتف والحب لولي الأمر وهذا ليس بمستغرب على شعب ارتوى بماء الحب والوفاء ، والولاء والقيم ،

جدة-و.ا.س ■ استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في الديوان الملكي بقصر السلام أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وكبار المسؤولين ووفداً من قبائل منطقة مكة المكرمة ومعالي مدير جامعة الملك عبدالعزيز ونخبة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه أيده الله. وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

بعد ذلك تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين رعاه الله.

## كلمة الشيخ ظافر الشهري

ثملقى فضيلة القاضي بالمحكمة الإدارية بمحافظة جدة الشيخ ظافر بن عمير الشهري كلمة قال فيها «إن أعظم فرحة وسعادة غمرت القلوب هي عندما اتحللت أعيننا برؤيتكم يا خادم الحرمين الشريفين بعد رحلتكم العلاجية وأنتم في صحة وعافية نسأل الله أن يجعل ما ألم بكم سبباً في علو منزلتكم في الدنيا والآخرة وأن يظيل في عمرك على طاعته ، وأن يجمع لك بين الأجر والعافية.»

وأضاف «أن عبارات الشكر تتزاحم ومفردات الثناء تتسابق لمقام خادم الحرمين الشريفين حيال ما أصدره من قرارات ملكية نابعة من معين الحكمة وعميق التجربة التي عمت شرائح المجتمع كافة بالخير

والعطاء السديد.» وقال «إننا نتقدم لكم بجزيل الشكر وعظيم التقدير على أن أنحتم لنا جزءاً من وقتكم الثمين الذي ترعون فيه شؤوننا فلا تنام لكم عين فيه إلا بعد أن تلمنثونا على كل شأن لنا ولأبناء الأمة العربية والإسلامية كافة ، لقد جئنا لننقل لكم عظيم تقدير وعرفان أبناء شعبكم بعد أن طافت بهم السحابة المرعبة التي أمطرت قرارات الخير والنماء وتمنياًاتهم لكم بموفور الصحة ومزيد النصر والتكثير فلقد عودتمونا أن تكون أبوابكم مفتوحة لأبناء وطنكم.»

ومضى يقول «ها هو صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل آل سعود حفظه الله وقد أنطمت به مسؤولية إمارة منطقة مكة المكرمة ليكون خير مترجم لتوجهاتكم في العاصمة المقدسة وما يتبعها من محافظات ، متبنيهاً هذفا (نحو العالم الأول في عشر سنوات) ومطلقاً شعار (تنمية المكان وبناء الإنسان) سائراً على سياسة الباب المفتوح منظملاً للقاءات شهرية بفعاليات المجتمع ومنها لقاء شهري بمشايخ قبائل المنطقة ومتيقلاً في زيارات ميدانية سنوية لحافظات المنطقة لقاء مواطنيه ومتابعة المشاريع ضارباً المثل للمسؤولين في أمانة المسؤولية وحققاً لتطلعات المواطنين وقد توج جهوده بالأسس بعقد اجتماع مجلس منطقة مكة المكرمة تحت رعاية سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مستعرضاً ما تم إنجازه من برامج تنموية في الأربع سنوات الماضية ملقياً الضوء على ما سينجز بإذن الله تعالى في الأربع القادمات.»

واختتم كلمته بالقول «إن النفوس قد أترعت بمشاعر فياضة من الحب والولاء لكم يا خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهدكم الأمين رده الله إلينا سالماً معافى ولسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والبيت السعودي ، سائلاً الله تعالى أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية والنصر والتأييد وأن تبقى راية التوحيد شعار المملكة العربية السعودية عالية خفاقة بإذنه تعالى.»

## كلمة مدير جامعة الملك عبدالعزيز

عقب ذلك ألقى معالي مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور أسامة بن صادق طيب كلمة منسوبة الجامعة أعرب في مستهلها عن سعاداته وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة بالسلام على خادم الحرمين الشريفين ونقل مشاعر الحمد والشكر لله عز وجل والحب والوفاء له أيده الله.

وقال «إننا نحمد الله ونشكره على أن عدت إلينا سالماً معافى بعد الوعكة التي ألقت بجسدك لا روح وهمتك .. والتهنئة لكم ولنا بعودتكم الميمونة ، والتهنئة لكم ولنا بالذكرى السادسة لبيعيتكم المجيدة ملكا لهذه البلاد .. حافظين بإذن الله العهد لكم قائداً محنكا ولسمو ولي عهدكم الأمين ولسمو النائب الثاني والحكومة الرشيدة حفظكم الله جميعاً ، والتهنئة لكم ولنا بالقرارات والأوامر الملكية الكريمة التي صدرت مؤخراً ، وأسبغت الفرحة على كل أرجاء الوطن ، والتهنئة لكم ولنا على الكثير من الإنجازات المشهودة في وطننا عامة ومجال التعليم العالي خاصة ، والذي حظيت منه جامعة الملك عبدالعزيز بالعديد من المشاريع زادت تكلفتها عن أكثر من ثلاثة مليارات ريال ، وإن الجامعة تتطلع إلى زيارة تريمة منكم لتدشينها بجامعة الدكم -رحمه الله - جامعة المؤسس الملك عبدالعزيز.»

وفي ختام كلمته أوضح معالي مدير الجامعة أنه منذ عودة خادم الحرمين الشريفين وطلاب الجامعة ومنسوبوها يتغنون وأقاموا الحفلات ومن أبرزها تقديم أوبريت فرحة وطن ، ثم أوبريت البيعة ، والذي تنتشر بإهدائكم نسخة منها .. آمين أن تتاح لكم الفرصة للإطلاع ولو على جزء منها .. حفظك الله لنا قائداً وأباً كريماً.

## قصيدتان

ثم ألقى الشاعر نايف بن فيصل العتيبي والشاعر سعود بن فالح السبيعي قصيدتين بين يدي خادم الحرمين الشريفين. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله عن شكره وتقديره للجمع معتمنياً لهم التوفيق والنجاح.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء.

## كلمة وفد قبائل مكة

إثر ذلك ألقى كلمة وفد قبائل منطقة مكة المكرمة القاها نيابة عنهم شيخ قبيلة القوازية بمحافظة القنفذة عبده بن محمد القوزي أعرب في بدايتها باسمه واسم مشايخ وقبائل منطقة مكة المكرمة عن الشكر لله سبحانه وتعالى من على خادم الحرمين الشريفين بالشفاء وأسبغ عليه نعمائه وأيده بنصره وأعزه بجنده ، وقال «أسأل الله أن يديمكم لهذا الشعب العظيم الوفي الذي يبالكم حياً ووفاء بوفاء حتى أصبحت أفئدة أبنائه معلقة بطائر الخير الذي ألقكم بمشفاكم وبالأيدي التي سخرها الرحمن لتحمل أسباب شفاكمم وأسنتهم تلازم الدعاء أثناء الليل وأطراف النهار أملاً في شفاء المنان والأذان تتابع الأثير تتسقط خيراً يبعث السكينة في الوجدان ، والأحداق تترقب طلعة الحيا الذي ترق به وتأنس ، وكانت بشائر الشفاء كسحاب الوسم الذي تتشوف إليه أفئدة وأبصار إنسان هذه الربوع بعد أيام وليال هي في الحساب دهور.»

وأوضح قائلاً «إن فترة غيابكم يا خادم الحرمين الشريفين لو صورت في علاقة الحاكم بالمشكوكم وكانت أسطورة حقيقة للحب على مر الأزمان أبدعتها تلك العلاقة الحميمة لكم بشعبكم المحب لملكه ، وإن من لا يعرف هذه البلاد وأخلاق وشيم أهلها وعلاقتهم بملوكهم منذ المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وأبنائه سعود وقيصل وخالد وفهد رحمهم الله وأنزل عليهم شأبيب رحمته لا يستطيع أن يدرك هذه الصورة ولن يدرك ذلك الموقف من هذا الشعب النبيل عندما وقف وقفة الوفاء أمام دعاء الضلال ، ووقف مع دعوات الرحيل التي تردت فيما حولنا مردداً : أسكن في الأحداق والقلوب.»

وأضاف «إننا نؤمن أن البيت السعودي بيت دعوة دينية وسياسية وديار وحدة أمة سعودية وإن ما اضطلع به قاده في سبيل ترسيخ أركان هذه الدولة على هذه الأرض الطيبة وما بذلوه من الأنفس والنفيس وما ضربوا به المثل في علاقة الحاكم بالمشكوكم ووطنوا أنفسهم على خدمة شعبهم مقرنين القول بالعمل حتى سطر ذلك القلم العربي(إن الحكام السعوديين أسياذ الكلمة ما لم يقولوها فإذا قالوها أصبحوا عبيداً لها) ولهذا وفق بكم شعبكم يا سيدي.»

وتابع يقول «خادم الحرمين الشريفين يقول أحد الحكماء (ليس العظيم هو الذي يجعل سائر الناس يشعرون بضآلتهم ولكن العظيم حقاً هو الذي يجعل كل إنسان يشعر بأنه عظيم) وشعب المملكة العربية السعودية استشعر عظمة المؤسس العظيم وأبنائه ليقب اليوم بين شعوب الأمم عالي الهمة ، مؤمناً بربه ، معتزلاً بدينه ، فخوراً بولادة أمره ، واثقاً بمستقبله ، فقد تحقق لهذه البلاد بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة لكم يا خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهدكم الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظكم الله ، تحقق ما لم يتحقق لبلاد تمتلك إلى جانب ثروة النفط ثروات الأرض التي كفتها المجاعات على مر الأزمان وبخلت حضارة العصر قبلنا بأزمان وانطلقت بلادنا من الثالوث البغيض إلى مجموعة العشرين الأولى في العالم في وقت وجيز في عمر الأمم بفضل الله ثم بفضل الريادة في القيادة والحكم الرشيد وليس غريباً أن ينطلق أبناء هذا الوطن من مرحلة كانوا فيها بداءة رعاة إلى المراكز المتقدمة في براءات الاختراع ومعارج التقنية الحديثة ولتصبح بلادنا نمراً صناعياً رغم الحاسدين وتلك هي ثمرة من ثمار الأعوام الستة التي كانت منها عطاءاتكم لأبناء وطنكم أشبه بالأعياد في مسيرة التنمية لهذه البلاد المباركة ونحن نهني أنفسنا متمنين لكم العمر المديد

Queen's of India  
Indian Food  
المطعم الهندي

الى اعماق الهند نأخذك  
الآن في الرياض  
الإفتتاح الكبير  
بعد النجاح الكبير الذي حققناه  
في الخبر

Tel : 01 2154 851  
Mob: 0566137582

جابرآتا - بالي - سنغافوره - مانيلا - الخبر

